Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتعجبك كلمة « ممطوطان » هذه حين ترد فى النثر ولا أقول فى الشعر ؟ أشهد لو وردت مثل هذه الكلمة فى شعر فدوى لسخطت عليها إلى يوم يبعثون ! ثم هل تعجبك مرة أخرى « قعر روحى » عندما تقول :

وأحسست فى قعر روحى جنونا
وشوقا عميقا كبحر عميق

أقسم لو نطقت فدوى بـ « « قعر روحى » هذه لهبطت شاعريتها فى رأيى إلى مستوى شاعرية الدكتور زكى أبو شادى عليه رحمة الله . . . زكى أبو شادى الذى يقول فى وصف البحر :

يتكسر الموج المشعشع فوقه
كتكسر البيض الكبير الحجم !

معذرة يا فدوى فقد انتهى السطر قبل أن أضع عشرين ألف علامة من علامات التعجب والتهكم وما شئت من مترادفات . . لقد كان بعض الخلفاء يهتف إذا سمع بيتا جميلا من الشعر وهو يشير إلى الشاعر : احشوا فمه جوهرا . ترى لو قدر للدكتور أبو شادى أن يعيش فى عصر أولئك الخلفاء ونطق أمام أحدهم بهذا البيت ، فبأى شىء يا فدوى كان سيحشى فمه ؟ أنا فى انتظار جوابك فى الرسالة القادمة وآمل أن أسمع هذا الجواب .

أما صورتى المتواضعة التى كرمتها كل هذا التكريم فلست أدرى كيف أشكر لك هذا الشعور النبيل ، وأما إحساسك نحوى ، هذا الإحساس الذى تحارين فى تشخيصه كما تقولين فأود أن أخرجك من هذه الحيرة بأن أقول إنه إحساس الأخوة ، وإحساس الأخت العزيزة